

برنامج التبادل المعرفي مع جامعة أكسفورد

دورة اللغة العربية للناطقين بغيرها

١٠/١٠ - ١٤٣٦/١١/١٦ هـ

إعداد

أ. فريدة فهد عاشور

أ. محمد بن مقبل اللهيبي

أ. موسى بن يحيى مني

إشراف

د. ياسر بن محمد بابطين

لا اله الا الله محمد رسول الله

قائمة المحتويات

٤.....	المقدمة
٥.....	الملخص التنفيذي
٦.....	البرنامج التعليمي
٩.....	زيارة الحرم المكي
١٠.....	زيارة المدينة النبوية
١٣.....	زيارة جدة التاريخية
١٤.....	الأنشطة الأسبوعية
١٥.....	الرعاية والخدمات
١٥.....	اللقاء الختامي
١٦.....	الخاتمة
.....	الملاحق
.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المقدمة

في ظل ما تقدمه جامعة المؤسس من دعم لبرامج التبادل المعرفي، وما تتبناه من شركات ثقافية تمد جسور التواصل إلى مختلف دول العالم لإثراء البيئة الأكاديمية، وتنويع روافد المعرفة، وتطوير مخرجات التعليم والبحث العلمي؛ يضطلع معهد اللغة العربية دورا محوريا في تغذية الشراكات الثقافية وتوسيع آفاقها، لأن تعليم اللغة العربية في جزيرة العرب، ومهبط الوحي؛ هو الخيار الأمثل للمتعلمين على اختلاف أغراضهم التعليمية.

وفي هذا الإطار سارعت جامعة المؤسس لتلبية طلب وزارة الشؤون الإسلامية بإقامة دورة مكثفة في اللغة العربية لخمسة عشر طالبا من طلاب الدراسات العليا في الأقسام الأكاديمية بجامعة أكسفورد، حيث بادرت برفع خطاب الموافقة على استضافة الدورة برقم ٠٠٥١٦٢/٣٦/خ/٧ وتاريخ ٢٦/٤/١٤٣٦ هـ، وما إن توجت هذه المبادرة بموافقة معالي وزير التعليم في برقيته العاجلة رقم ٩٣٢١٥ وتاريخ ٧/١٠/١٤٣٦ هـ إلا وانطلقت الدورة في ١٠/١٠/١٤٣٦ هـ ولمدة ستة أسابيع، صاحبها أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية؛ لإتاحة الفرصة للاتصال الحر، والتعريف بثقافة المجتمع السعودي وعاداته.



الملخص التنفيذي

- استضاف المعهد برنامج التبادل المعرفي لجامعة أكسفورد بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية، وبدأت فعالياته في ١٠/١٠/١٤٣٦هـ.
- عدد طلاب البرنامج ١٤ طالباً وطالبة (٧ طلاب و ٧ طالبات).
- وفر المعهد للطلاب حقائب تحتوي على الكتاب المقرر ومجموعة من المذكرات الإرثائية التي أعدها أعضاء هيئة التدريس بالمعهد.
- بدأ الطلاب البرنامج بإجراء اختبار تحديد المستوى يوم الاثنين الموافق ١١/١٠/١٤٣٦هـ.
- بدأ البرنامج التعليمي يوم الثلاثاء الموافق ١٢/١٠/١٤٣٦هـ، واستمر إلى يوم الاثنين الموافق ١٦/١١/١٤٣٦هـ.
- مجموع ساعات البرنامج ١٠٠ ساعة دراسية (٢٠ ساعة أسبوعياً).
- يبدأ اليوم الدراسي من ٩ صباحاً إلى ١ ظهراً.
- قسمت الحصص الدراسية وفقاً للمهارات الأساسية الأربعة (استماع - محادثة - قراءة- كتابة).
- اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والرحلات.
- اختتم البرنامج في يوم الثلاثاء ١٧/١١/١٤٣٦هـ، بتوزيع شهادات حضور للطلاب والطالبات مع هدايا تذكارية، بالإضافة إلى شهادات شكر وهدايا تذكارية لفريق العمل الأكاديمي والإداري.

البرنامج التعليمي

- أقام المعهد دورة لتعليم اللغة العربية لطلاب وطالبات برنامج التبادل المعربي من ١٢/١٠/١٤٣٦هـ إلى ١٦/١١/١٤٣٦هـ بواقع ١٠٠ ساعة دراسية مكثفة.
- تكون البرنامج من ٢٠ ساعة أسبوعياً وذلك من الساعة ٩:٠٠ص حتى الساعة ١:٠٠م.
- قُسم البرنامج وفقاً للمهارات الأساسية الأربعة على النحو التالي:

عدد الساعات أسبوعياً	المهارة
٦	استماع
٦	محادثة
٤	قراءة
٤	كتابة

- أشرف على نجاح البرنامج كلٌّ من:

عميد المعهد	د. ياسر بابطين
وكيل المعهد للتطوير	د. فيصل الزهراني
مشرف الدورات التعليمية	أ. محمد اللهيبي
المشرفة على البرنامج بشطر الطالبات	أ. فريدة عاشور

- تولى التدريس في شطر الطلاب كلٌّ من:

المهارة	الاسم
مهارة القراءة	أ. ماجد السلمي
مهارة الكتابة	أ. عمر بقشان
مهارة الاستماع	أ. موسى مني
مهارة التحدث	أ. محمد اللهيبي

● جدول البرنامج في شطر الطلاب:

اليوم	٩:٥٠-٩:٠٠	١٠:٥٠-١٠:٠٠	١١:٥٠-١١:٠٠	١٢:٥٠-١٢:٠٠
الأحد	استماع	استماع	كتابة	كتابة
الاثنين	كتابة	كتابة	محادثة	محادثة
الثلاثاء	استماع	استماع	محادثة	محادثة
الأربعاء	قراءة	قراءة	محادثة	محادثة
الخميس	استماع	استماع	قراءة	قراءة

● تولى التدريس في شطر الطالبات كلٌّ من:

المهارة	الاسم
مهارة الكتابة	أ.د. فريدة معاجيني
مهارة التحدث	د. ابتهاج البار
مهارة الاستماع	أ. فريدة عاشور
مهارة القراءة	أ. فريدة عاشور

● جدول البرنامج في شطر الطالبات:

اليوم	٩:٥٠-٩:٠٠	١٠:٥٠-١٠:٠٠	١١:٥٠-١١:٠٠	١٢:٥٠-١٢:٠٠
الأحد	استماع	استماع	قراءة	قراءة
الاثنين	كتابة	كتابة	محادثة	محادثة
الثلاثاء	استماع	استماع	محادثة	محادثة
الأربعاء	كتابة	كتابة	محادثة	محادثة
الخميس	استماع	استماع	قراءة	قراءة

- اعتمد المعلمون في العملية التدريسية على ترابط وتناسق المواضيع؛ بحيث يكون المحتوى التعليمي متكاملًا، كما اعتمدوا على التقنية الحديثة في شرح المادة، مع تكثيف الواجبات المنزلية حيث يُتوقع أن يستغرق الطالب في إنجاز الواجبات ٣-٤ ساعات يوميًا.



- استفاد البرنامج من المعامل اللغوية وتقنيات التدريس المتوفرة في المعهد التي كان لها بالغ الأثر في إنجاح العملية التعليمية.
- منح الطلاب اسم مستخدم وكلمة مرور مؤقتة للاستفادة من المصادر المتنوعة في مكتبة الجامعة وذلك بالتعاون مع عمادة شؤون المكتبات.
- اعتمد منهج المحادثة بصفة خاصة على العروض التقديمية؛ بحيث يقدم كل طالب عرضا واحدا على الأقل كل أسبوع عن موضوعٍ من اختياره.



الأنشطة اللاصفية

ضمن الأنشطة اللاصفية قام المعهد بتنسيق وترتيب مجموعة من الزيارات والأنشطة؛ حرصاً على إتاحة الفرصة للاتصال الحر والتعريف بثقافة المجتمع السعودي وعاداته، وفيما يلي عرضها:

زيارة الحرم المكي

أقام المعهد زيارة للحرم المكي الشريف يوم الأحد ١٠/١٠/١٤٣٦هـ، أدى الطلاب والطالبات خلالها مناسك العمرة، برفقة مشرف المجموعة الأستاذ/ ريتشارد، وتحت إشراف إدارة النشاط الطلابي بالمعهد.



زيارة المدينة النبوية

نظم المعهد يوم الخميس ٢٨/١٠/١٤٣٦ هـ زيارة لطيبة الطيبة لمدة يومين زار خلالها الطلبة المعالم التاريخية

في المدينة وهي:

المسجد النبوي الشريف



- زار الطلاب قسم المتون العلمية وكان في استقبالهم فضيلة الشيخ أيمن الرشيدى رئيس قسم القرآن الكريم والمتون العلمية، استمع الطلاب خلال الزيارة إلى شرح مفصل عن القسمين كما حصلوا على بعض الكتب والمنشورات القيمة.

- كما زارت الطالبات قسمي القرآن والمتون الخاصة بالقسم النسائي، وكان في استقبالهن مشرفة القسمين التي قدمت لهن شرحاً وافياً عن آلية عمل القسمين وعدد الطلاب وطبيعة الحلقات. بعد ذلك توجه الطلاب والطالبات بصحبة فضيلة الشيخ أيمن الرشيدى إلى معرض الأسماء الحسنى. واستمع الطلاب إلى شرح مفصل عن المعرض ومكوناته، والأهداف التي أنشئ المعرض لأجلها، كما حصلوا على بعض إصداراته.



- بعد ذلك توجه الطلاب إلى متحف سيرة نبينا الحبيب صلى الله عليه وسلم، حيث شاهدوا تعريفاً بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر لأبرز شمائله وغزواته، وتجسيداً لحجراته عليه الصلاة والسلام، وبعض أبرز المعالم التي مر عليها رسولنا الكريم.



- كما زار الطلاب معرض توسعة الحرم النبوي الشريف وكان في استقبالهم مشرف المعرض الأستاذ فايز الفايز، الذي قدم لهم شرحاً مفصلاً عن مراحل توسعة المسجد النبوي وعن الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية للعناية بالحرمين الشريفين.



- واختتمت الرحلة صباح يوم السبت ٣٠/١٠/١٤٣٦هـ، بزيارة إلى جبل أحد ثم الصلاة في مسجد قباء.



زيارة جدة التاريخية

تحت إشراف المعهد زار الطلاب جدة التاريخية مساء السبت ١٦/١٠/١٤٣٦هـ، فتجولوا في شوارعها القديمة ومنازلها العتيقة، وشاهدوا منزل نصيف التاريخي، ودخلوا إلى "مقعد جدة"، وتسوقوا في المحلات التجارية المصطفة على ضفتي شارع قابل، وكانت الزيارة تهدف إلى التعريف بثقافة المجتمع السعودي وإرثه الحضاري.



الأنشطة الأسبوعية

- أقام المعهد لطلاب البرنامج عدداً من الأنشطة المختلفة، بالتنسيق مع عمادة شؤون الطلاب للاستفادة من مرافق الجامعة المتنوعة كان من أبرزها:
- استفاد الطلاب من المسبح لممارسة هوايتهم المفضلة، كما خصص يومي الاثنين والخميس للطالبات للاستفادة منه وذلك بالتعاون مع رئيس الجمعية التعاونية لمنسوبي جامعة الملك عبد العزيز



- أيضاً تحت إشراف عمادة شؤون الطلاب أتيح للطلاب زيارة نادي الفروسية يومي الإثنين والأربعاء من كل أسبوع، كما أتيح لهم تعلم ركوب الخيل تحت إشراف مدربين متخصصين.



الرعاية والخدمات

- السكن والإعاشة: قامت وزارة الشؤون الإسلامية بتأمين السكن والإعاشة لجميع أعضاء الوفد.
- المواصلات: خصصت الجامعة حافلة لنقل الطلاب والطالبات من وإلى الجامعة، بالإضافة إلى خدمات التنقل في مدينة جدة بغرض التسوق أو الترفيه أو غير ذلك من الساعة ٨ ص إلى الساعة ١١ م يوميا.

اللقاء الختامي

- اختتم البرنامج يوم الثلاثاء ١٧/١١/١٤٣٦هـ في تمام الساعة ١١ صباحا، وقد افتتح اللقاء الختامي للطلاب والطالبات (عبر الشبكة) بتلاوة لأحد طلاب البرنامج تبعها الفقرات التالية:
 ١. التقديم
 ٢. كلمة العميد
 ٣. كلمة الطلاب باللغة العربية
 ٤. كلمة الطالبات
 ٥. باللغة الإنجليزية
 ٦. توزيع الشهادات والهدايا التذكارية.



الخاتمة

لا شك أن برامج التبادل المعرفي من أهم البرامج التي يسعى المعهد لتنفيذها وتحقيق شراكات ثقافية متميزة من خلالها، ولا شك أن فرصة تعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية والاحتكاك بالمجتمع السعودي وزيارة المعالم الدينية والتاريخية في المنطقة تمثل وجهة مهمة للمتخصصين في اللغات والتاريخ والآداب ولدراسات الإسلامية، ومن هنا يولي المعهد بالعناية بمثل هذه البرامج لما لها من أهمية على المستوى الثقافي والحضاري، والمعهد بصدد إعداد نماذج واستبانات وحقائب خاصة بالبرامج المكثفة توافق حاجات الطلاب الزائرين، وتناسب الأهداف التعليمية والبرامج الزمنية المخصصة للبرامج المكثفة.

وفي الختام يتوجه المعهد بوافر الشكر والتقدير لسعادة مدير الجامعة المكلف الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن بن عبيد اليوبي على متابعته ودعمه الكبير للبرنامج، والشكر موصول لجميع العمادات والإدارات التي سهلت للبرنامج الإفادة من مرافق الجامعة وخدماتها.

كما يشكر المعهد برنامج التبادل المعرفي بوزارة الشؤون الإسلامية على الثقة، وعلى ما قدمه البرنامج من خدمات للطلاب الزائرين فبل قدمهم وأثناء إقامتهم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الملاحق

بيان بأسماء طلاب وطالبات البرنامج

الجنسية	الاسم	م
بريطاني	Husain Mukadam	١
بريطاني	Abdulrahman Abdullahi	٢
بريطاني	Serazul Alam	٣
بريطاني	Mohammed Yasir Ali	٤
ماليزي	Khair Razlan Bin Othman	٥
بريطاني	Naweed Hussain	٦
بريطاني	Harris Ali Ashraf Din	٧
بريطانية	Tasneem Batool Hussain	٨
بريطانية	Rashed Basil Mustafa	٩
بريطانية	Syeda Tamanna Rahman	١٠
بريطانية	Zarreen Hadadi	١١
بريطانية	Sara Yasmin Anwar	١٢
بريطانية	Marchella Ward	١٣
بريطانية	Rabia Kausir Bhatti	١٤